(أَحْلَى وأشْهَى لعَيْني إن مَرَرْتُ به ... من كَرْخ بَغْدَاد ذي الرُّمَّان والتّوث) .

وقال ابنُ درستويه في شرح الفصيح : الجص فارسيٌّ معرب أُبدلت فيه الجيم من كاف أعجميّة لا تُشْبه كاف العرب والصاد من جيم أعجميّة وبعضُهم يقول : القَصّ بالفتح وهو أفصح وهو لغةُ أهل الحجاز .

وقال الجواليقي في المعرّب : إن العرب كثيراً ما يجترئون على الأسماء الأعجمية فيغيّرونها بالإبدال قالوا : إسماعيل وأَصلُه إشْمائيل فأبدلوا لقُرْب المَخْرج .

وقال : وقد يُبْدلون مع البُعْد من المخرج وقد ينقلونها إلى أبنيتهم ويزيدون وينقصون .

وقال بعضهم : الحروف التي يكون فيها البَدل في المُعَرّب عشرة : خمسةٌ يُطّرد إبدالها وهي الكاف والجيم والقاف والباء والفاء وخمسةٌ لا يطّرد إبدالُها وهي : السين والشين والعين واللام والزاي .

فالبدَلُ المطّرد : هو في كلّ حرف ليس من حروفهم كقولهم : كُرْبَج الكاف فيه بدلٌ من حرف بَين الكاف والجيم فأبدلوا فيه الكاف أو القاف نحو قُرْبَق .

أو الجيم نحو جَوْرب وكذلك فرند هو بين الباء والفاء فمرّة تُبْدَل منها الباء ومرة تبدل منها الفاء وأما لا يطرد فيه الإبدال فكل حرف وافق الحروف العربية كقولهم إسماعيل أبدلوا السين من الشين والعينَ من الهمزة وأصله إشمائيل .

وكذلك قَفْشَليل أبْدَلُوا الشين من الجيم واللام من الزاي والأصل قفجليز .

وأما القاف في أوله فتبدل من الحرف الذي بين الكاف والجيم .

وذكر أبو حاتم أن الحاء في الحُبّ بدل من الخاء وأصله في الفارسية خب قال : وهذا لم يذكره النّحويون وليس بالممتنع .

وقال أبو عبيد في الغريب المصنف : العرب يعرّبون الشين سيناً يقولون : نيسابور وهي نيشابور وكذلك الدَّشْت يقولون دَسْت فيُبدلونها سيناً .

وفي تذكرة الشيخ تاج الدين بن مكتوم بخطّه : قال نصر بن محمد بن أبي